المعجمة وكل امر طلب غيرها حمدا لله تعالى والثنا عليه والصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه
واله وسلم انتهى وافراد السلام عن الصلاة مكروه كما قاله الامام النووي في اذكاره وكذا
عكسه ويحتمل ان المصنف تلفظ بهما وهو ساعده الوزن لان لذكرهما معا او افراد السلام
وبذلك لا يخرج عن الكراهة معنى السلام السلامة من الافات والصلاة من الله تعالى رحمة
مقرونة بالتعظيم ومن الملائكة استغفار ومن الادميين اي والاجن تضرع ودعا قاله الازهري
وغيره واختلف في وقت وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم على اقوال احدها
في كل صلاة واختاره الامام الشافعي رضي الله عنه في التشهد الاخير منها والثاني في
العمر مرة والثالث كلما ذكر واختاره الحليمي من الشافعية والطحاوي من الحنفية
واللخمي من المالكية وابن بطة من الحنابلة والرابع في كل مجلس والخامس في كل دعاء
واخره والنبي انسان اوحي اليه بشرع للعمل به والرسول انسان اوحي اليه بشرع
للعمل به والتبليغ فهو اخص من النبي فكل رسول نبي ولا عكس ولفظه بالهمز
من النبا اي الخبر لان النبي مخبر بكسر الباء وفتحها عن الله تعالى والفتح اولى
ليشمل النبا اي الخبر لان النبي غير الرسول وبلا همز وهو الاكثر قيل انه مخفف
المهموز قلبت همزته يا وقيل انه من النبوة بفتح النون وسكون البا الموحدة
وهي الرفعة لان النبي مرفوع الرتبة على غيره من الخلق وقول الناظم

الناظم سيد الانام

٢

الناظم سيد الانام استعمال سيد في غير الله شايع كثير يشهد له الكتاب
والسنة وحكي عن الامام مالك كراهته وفي اذكار الامام النووي رضي الله عنه عن
ابن النحاس جواز اطلاقه على غير الله تعالى الا ان يعرف بال ثم قال والاظهر جوازه معهما
وقول الناظم واله هم كما قال الامام الشافعي رضي الله عنه اقاربه المومنون من بني هاشم
وبني عبد المطلب ابني عبد مناف بن قصي لانه صلى الله عليه واله وسلم قسم سهم
ذوي القربى وهو خمس الخمس بينهم تاركا منه غيرهم من بني عميهم عبد شمس ونوفل
ابني عبد مناف المذكور مع سوالهم له كما رواه البخاري وبنو هاشم فقط عند الامام ابي
حنيفة والامام مالك رضي الله تعالى عنهما وقيل كل مسلم واختاره الامام النووي في
مجموعه وقيل الاتقيا من المسلمين قال بعض العلما وهذا اشبه **تنبيه**
لم يذكر المصنف الصلوة على صحبه كما ذكر اله وينبغي ذكرهم مع الال في صيغة كل صلوة
والصحب اسم جمع صاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع مومنا بنبينا محمد صلى الله
عليه واله وسلم في حيوته ولو لحظة بشرط ان يموت مومنا والا انقطعت الصحبة وبين الال
والصحب عموم وخصوص من وجه فمن اجتمع به صلى الله عليه واله وسلم بشرطه من اقاربه
المومنين فهو من الال والصحب ومن لم يجتمع به منهم بشرطه فهو من الال فقط ومن اجتمع
به مومنا من غير الال فهو من الصحب فقط ووصف الناظم الال بالاطهار جمع طاهر لقوله
الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وخير افعل
تفضيل حذفت الفه لكثرة الاستعمال كما حذفت في شر وقوله فاحفظ كلامي واستمع
مقالي امر الطالب بحفظ كلامه والاصغا الى قوله وهما متقاربان المعنى **الاعراب**
قوله **اقول من بعد افتتاح القول** الى اخره اقول فعل وفاعله ضمير المتكلم
والجملة ابتدائية فلا محل لها من الاعراب ومن حكم القول وما تصرف منه ان لا ينصب
الا جملة او مفردا يودي معنى الجملة كقلت قصيدة وشعرا او كان المفرد به يراد اللفظ
على الصحيح كقلت كلمة ومن بعد افتتاح القول جار ومجرور ومضاف ومضاف
اليه ومضاف ومضاف اليه والجر يتعلق باقول و **بحمد ذي الطول** جار ومجرور ومضاف
ومضاف اليه ومضاف ومضاف اليه ايضا ويتعلق الجار بافتتاح وذي الطول صفة
قامت مقام الموصوف اذ الاصل بحمد الله ذي الطول والشديد الحول مضاف ومضاف

Copyright © King Saud University